مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-13

العدد3074

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

أطفال الخيام في مخيم المحمدية يجمعون البلاستيك للتدفئة

- فلسطينيو سورية في السودان ومحنتي كورونا والإهمال
- مناشدة لعلاج طفل فلسطيني سوري في لبنان
- النظام السوري يعتقل الفلسطيني "عدنان اللولو" منذ 7 سنوات
- المهاجرون في مخيم ليسبوس الجديد معرضون لخطر التسمم بالرصاص

آخر التطورات

يعمد أطفال اللاجئين في مخيم المحمدية شمال سورية خلال النهار، على جمع بقايا قطع البلاستيك وعيدان النباتات اليابسة، للتدفئة ودرء صقيع الليل القارس.

وقال مراسل مجموعة العمل إن المساعدات المقدمة للاجئين منقطعة منذ شهرين، ويفتقر المهجرون في الخيام للمدافئ ووقود التدفئة من مواد محروقة أو حطب، مع الإشارة إلى أن الأونروا تحرمهم من مساعداتها على الرغم من وجودهم في مناطق عملها.

وطالب اللاجئون المؤسسات الإغاثية والمنظمات الدولية ومدراء مخيمي دير بلوط والمحمدية، بالالتفات إلى المعاناة الشديدة التي يتكبدها المرضى والعجزة واليتامى وكبار السن المهجرون من منازلهم منذ سنوات.

ويشير مراسلنا إلى أن دخول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة والظروف الجوية المصاحبة لها، تجعل حياة الفلسطينيين والسوريين المهجرين قاسية، حيث يعيشون في خيام بالية لا

تقي حر الصيف وبرد الشتاء، خاصة أنهم ذاقوا في السنوات الماضية مرارة زمهرير الشتاء واقتلاع خيامهم ودخول المياه إليها وغرقها واضطرارهم للمبيت في العراء.

من جهة أخرى تمرُّ العائلات الفلسطينية السورية بأوضاع إنسانية أقل ما يقال عنها سيئة في السودان، نتيجة محنتي انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد ومصاعب وعقبات الحياة التي يواجهونها، وبسبب تخلي المنظمات الاغاثية والمجتمع الدولي رويداً رويداً عن التزاماتهم تجاههم، وغلاء الأسعار وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه وتدني الأجور وقلة فرص العمل، والتهميش وغياب المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة لهم، والذي انعكست تداعياتها سلباً على كافة مناحي حياتهم المعيشية والاقتصادية.

في حين فاقم صدور قرار بإعادة النظر في ملفات الأجانب المجنسين، خلال فترة حكم الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير، والنظر في مدى استيفائهم الشروط القانونية، إضافة إلى حملات أمنية هدفها مراقبة إذن العمل، من تدهور أوضاعهم القانونية التي يشكون أصلاً منها حيث تعاملهم السلطات السودانية معاملة الأجانب لا لاجئين، ما رتب جعلهم يدفعون

تكاليف مرتفعة للإقامة وتسجيل الأجانب وإذن الدخول مقارنة باللاجئين السوريين في السودان، مما انعكس كل ذلك سلباً عليهم ودفع الكثير منهم إلى تقديم طلبات لجوء عبر الأمم المتحدة، فيما فضل البعض الآخر طريق الهجرة إلى أوروبا عبر ليبيا أو مصر للبحث عن حياة كريمة وأمنة، ومن تبقى منهم في السودان تعلم المهن اليدوية لسدّ حاجاته وعائلته، والبعض الآخر قام بإنشاء مشاريع صغيرة معتمدين على أقاربهم وذويهم وعلى ما لديهم من مال يسير".

يقدر عدد عائلات اللاجئين الفلسطينيين السوريين في السودان قرابة 100 يتوزعون في العاصمة المثلثة فقط الخرطوم والخرطوم بحري، وأم درمان.

أما في لنان ناشد ناشطون فلسطينيون في لبنان تقديم يد العون والمساعدة لعلاج الطفل الفلسطيني السوري نور الدين المهجر في لبنان، الذي يحتاج إلى إجراء عملية "خزعة" مستعجلة، والتي تقدر تكلفتها 275 دولار، ولا تملك العائلة كلفة العملية وعلاج طفلها.

صيدا في 2007

لمن يهمه الامر

ان المريض نور الـ[redacted] الى المستشفى وحيث سيخضع لـ

(BONE MARROW) ويقدر المبلغ المتوجب على المريض

2,200,000 L.L. (فقط مليونان ومئتان ألف ليرة لبنانية لا غير)

وتشكل التكاليف العالية للعلاج في لبنان عائقاً كبيراً أمام اللاجئين الفلسطينيين، سيما أن الأونروا لا تغطي سوى جزء من التكلفة المتعلقة بالعمليات الجراحية الباردة، وتغطي مالياً بحسب تعرفة قسم الصحة في سورية، لذلك يضطر اللاجئ إلى دفع الفرق المادي الناتج عن اختلاف قيمة الاستشفاء ما بين لبنان وسورية.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري يواصل النظام السوري اعتقال الفلسطيني "عدنان طلعت اللولو " منذ سبع سنوات، حيث اعتقله عناصر الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام من حاجز البطيخة أول اليرموك يوم 12/ 2/ 2013 واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله، وهو من مواليد 1962 من أبناء مخيم اليرموك.

ووثقت مجموعة العمل بيانات (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات.

بدورها أعربت منظمة هيومن رايتس ووتش عن قلقها وتخوفها من تعرض آلاف اللاجئين وعمال الإغاثة لخطر التسمم بالرصاص، في مخيم المهاجرين الجديد في جزيرة ليسبوس

اليونانية، الذي تم بناؤه على أرض ميدان رماية عسكري سابق بعد أن الحريق الذي أتى على مخيم موريا ولم يعد صالحاً للسكن.

وقالت هيومن رايتس ووتش في تقرير نشرته يوم 8 ديسمبر/ كانون الأول 2020 إن "ميادين الرماية تكون عادة ملوثة برصاص الذخائر". مؤكدة أن السلطات اليونانية "لم تقم بإجراء اختبار شامل للرصاص أو معالجة التربة قبل نقل المهاجرين إلى موقع مخيم مافروفوني في سبتمبر/ أيلول 2020".

ووفقاً للمنظمة الحقوقية أن مخيم مافروفوني استخدم لأول مرة كميدان للرماية في عام 1926، ولم يتوقف الاستخدام العسكري إلا في سبتمبر/ أيلول 2020 عندما تم تحويل الموقع إلى معسكر مؤقت للمهاجرين وأصبح يُعرف باسم "مخيم كارا تيبي الجديد"، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك "قذائف هاون غير منفجرة وذخيرة حية للأسلحة الصغيرة" في الموقع "يمكن أن تجرح أو تقتل إذا تم نبشها أو تحريكها".